

تفسير القرطبي {سورة الزمر} 896}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل يا عبادي الذين اسرفوا انفسهم لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو

الغفور الرحيم واسلموا له من قبل - 00:00:00

العذاب ثم واتبعوا احسن ما انزل اليكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وان ان تقول نفس يا حسرتاه يا حسرة على ما في يا حسرة

على ما فرطت في - 00:00:59

او تقول لو ان الله هداني لکم كنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو كره فاكون من المحسنين فلقد اياتي فكذبت بها

واستكبر واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم - 00:02:30

ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بما فازتهم لا يمسهم السوء

لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ولا هم يحزنون. الله خالق كل شيء وهو - 00:03:46

وعلى كل شيء وكيل له مقاليد السماوات والارض والذين كفروا بايات الله اولئك اولئك هم الخاسرون ولقد اوحى اليك والى الذين

من قبلك لئن اشركت بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:04:46

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته السماوات مطويات بيمينه السماوات مطويات بيمينه سبحانه الحمد لله الذي

انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرة امة اخرجت للناس - 00:06:10

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى

بهده اما بعد فان الله تعالى لما خوف وهدد - 00:07:16

واوعد الكافر والظالم بالعقوبة فتح باب التوبة للجميع الجميع قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم بالكفر والظلم والمعاصي

والرباء والعقوق والية الجيران والربا كل المعاصي لا تقنطوا من رحمة الله - 00:07:37

القنوط هو اليأس عدم ومع الانسان في الشيء ان الله يغفر الذنوب جميعا انه جل وعلا هو الغفور الرحيم كثير المغفرة والرحمة لعباده

وانيبوا الى ربهم. توبوا الى ربكم واستسلموا وانقادوا لشرعه ولدينه واتبعوا رسله - 00:08:09

قبل ان يفوت الاوان قبل ان يأتيكم الحلال ثم بعد اتيان العذاب لا تنصرون. لا تمنعون ولا تعانون على الانقاذ من ذلك ثم اوضح خاص

بعد عام واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم - 00:08:37

يعني حاولوا ان تأخذوا بالعزائم المباح المندوب اعملوا الواجب اثنان احدهما افضل تركوا المفضول واعملوا الفاضل من قبل ان

يأتيكم العذاب فجأة بغتة والحال انكم لا تشعرون ان تقول نفس - 00:08:59

يعني بينا لكم وشرعنا لكم هذا ووضحنا لكم السبل والطرق كراهة قلبي الا تقول نفس يوم القيامة يا حسرتا يا ندامي احضري

الجمهور قرأوا يا حسرته وقرأ ابو جعفر من العسرة يا حسرتا - 00:09:27

يا يا الحسراء تعالي لي اي والله احضري الي وهذا تعبير واسلوب يدل على التحسر وعلى الندم وعلى التأسف على ما فرطت ضيعت

في شرع الله وطاعته واتباع رسله في جنب الله اي في شرعه وطاعته واتباع رسله - 00:09:50

وان كنت لمن ساخرين جاءكم المطوع مسكين انظروا الى المطوع نسخر بعض الناس اذا رأى السنة يسخر يقول تيسر دقن اذا رأى

شخص ثوبه قصير تقصر ثوبك رايح للصلاة يسخر من اهل الدين يسخر من المصلين. يسخر من الخائف من الله. هذا خطر -

[00:10:17](#)

ان تسخروا منا فانا نسخر منكم المسلم اذا ابتلي يسأل الله العافية نسأل الله العافية. لا يتجاهر بالسخرية بدين الله جاكم المطوع شوف المطوع كيف يمشي رايح للمسجد يسخر منه الناس - [00:10:50](#)

حرام يعني تجد بعض الناس في المجالس يتفكه بالسخرية بالدين وباهل الدين وبمن يظهر السنة سواء في وجهه او في ثوبه هذا خطر الذي يسخر من السنة على خطر الذي يريد ان لا يتقي ربه يمنع نفسه من الموت - [00:11:15](#)
يقول انا لا اتقي لا اطيع الله. يقول انا لا اموت ما دام الله قال كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة كل نفس ذائقة الموت الذي يريد ان يسخر مني لاجل السنة - [00:11:41](#)

قل له امنعني من الموت اذا لا ينبغي للمسلم ان يهمله في الساخرين ولا في المستهزئين ولا في المحتقرين لا يهم في ديني في باع دين اهو لذلك الاسلام هذا القرآن وضع النقاط على الحروف ووضح - [00:12:02](#)

وبين حتى اوضح كيف اهل الجنة يدخلوا الجنة واهل النار؟ وبين كيف؟ وكيف العقوبة تأتي وكيف النجاة تأتي في الحقيقة لا عذر لنا او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين - [00:12:25](#)

وهذا كما قال كلمة حق اريد بها لانه صحيح لو ان الله هداهم لكانوا من المتقين. لكن هنا يستدلوا بشيء في غير محله كما قالوا في سورة الانعام وقال الذين اشركوا لو شاء الله - [00:12:43](#)

ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمنا من شيء هم لو كانوا يريدوا هذا ظاهر هذا صحيح لكن هم لا يريدوا هذا يريد ان الله تعالى حب منهم الشرك ورضيه لهم - [00:13:02](#)

والله لا يرضى لعباده الكفر فاستدلوا بالارادة الكونية وجعلوها دليل على الارادة الشرعية وهناك فرق. ولا يرضى لعباده الكفر لذلك قال كذلك كذب الذين من قبله وحال الكلام الى سورة - [00:13:17](#)

اليها الى الشورى الاية حميم عين استنقاد الشورى حال اليها اذا هذا الدين وضع النقاط على الحروف وبين هذي طريق الجنة هذي طريق جهنم فمن اراد الجنة هذه السبيل ومن اراد جهنم هذه السبيل - [00:13:39](#)

ونحن الان في الدنيا فينبغي كل واحد ينجو بنفسه المشركون ما لا يقول ربنا عنهم يا ايها الذين امنوا انما المشركون هل في شيء ابلغ من هذا الكلام هل في الشيء اوضح؟ هل في الشيء اوجز - [00:14:08](#)

بالله عليكم العاقل يتجمل بالنجس العقل يجعل النجس قدوته العقل يحاول ان يقلد النجس هذي اعجاز هذا كلام غاية في البلاغ انما المشركون قال العلماء النجس في قلبه الكفر وعلى جسده الجنابة - [00:14:29](#)

وهو نجس من كل جهة قلبه فيه الكفر والشرك وجسمه فيه ايش النجاسة الحسية وهو نجس حسي ومعنوي. اذا ليس اهل لان يكون قدوة وان يجعله الانسان العاقل يعني ينظر اليه ولكن نستفيد مما عنده كما استفاد نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#)

لعبدالله بن الاريقت الديني في سفره العظيم للهجرة اراد ان يأخذ به طريقا بين الساحل وبين الطريق المعهودة. طريق بينهما واخذه وهو كافر واعطاه نواضحه ونهب به ووفى له وهو كافر فلا مانع من ان المسلم يستفيد من خبرة الكافر - [00:15:21](#)

في دنياه كما استفاد نبينا من عبد الله بن العراق ولا مانع من ان يستفيد المسلم من قريبه الكافر ليقوي الاسلام ان الله يؤيد هذا الدين الرجل الفاجر وابو طالب نفع الله به - [00:15:50](#)

الاسلام وهو كافر لكن نعلم ان الكفار ليسوا اهلا لان يقتدى بهم لكنك من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة وكل هذه جاء مردود عليك فيها - [00:16:10](#)

ثلاثة مبين جاءت الرسل وبعدين هو كفر وبعدين ترجع لتؤمن وانت جائتك الرسل وكفرت بها ولو رجعت لكفرت كما قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه فاكون من المحسنين قال بلى بلى ليس الامر - [00:16:35](#)

كما زعمت وبلاء يرد بها المنفي قالوا والاسلوب ما فيه منفذ كيف اتى ببلاء قالوا لان لو كان فيها نفي لو ان الله هداني يكأنه يقول ما

هداني الله بلى الله ارسل لك الرسل وبين لك ولكن انت اخترت ايش - [00:17:04](#)

الكفر اذا لو ان الله هداني فيها معنى النفي. لذلك جاء الرد ببلاء التي تأتي للنفي او لو ان الله ذلك انه يقول ما هداني لم يهديني الله جاءت كاياته ولكنك لم تقبل - [00:17:24](#)

بلى ليس الامر كما تدعي جاءت كاياتي براهيني وحججي فكذبت بها كذبت قلت ما ما انزل الله على بشر من شيء واستكبرت ام انا خير من هذا لولا انزل هذا القرآن على رجل - [00:17:44](#)

من القريتين عظيم استكبرت طلبت التكبر وابتعدت وكنت من الكافرين لم تقبل الحق وعبدت الاصنام وصرت مع الزمرة الكافرة هذا جواب على على الامور الثلاثة المتقدمة قد جاءت كاياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين. هذا جواب على - [00:18:08](#)
الاية بلى قد اول لو ان لي لو ان الله هداني لو كنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون وقبلها قبلها يا حسرة على ما فرطت في جنب الله - [00:18:38](#)

كذب واستكبرت وكنت من الكافرين. هذا لف ونشر مشوش ما هو مرتب لانه لو رتب لفات بعض ايش بعض الفوائد في هذا الاسلوب العجيب الذي هو غاية في الجمال والحسن. لذلك هذا القرآن ماسح للكفر - [00:19:00](#)

لابد ان ننقذ البشرية اذا لم ننقذ نحن البشرية وننزعها من الكفر والضلال. اين الامة التي هي يعني مهياة لانقاذ العالم الا الامة المسلمة بهذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه والذي هو تبيان لكل شيء وما فرطناه في الكتاب من شيء - [00:19:19](#)
ويوم القيامة واذكر يا نبي يوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله كفروا به ونسبوا له الولد والصاحبة وجوههم مسودة وجوههم مسودة قال بعض العلماء لم تعمل تراه في وجوههم - [00:19:44](#)

وجوههم مبتدأ مسودة الخبر فاذا قلنا ترى بصريا فتكون الجملة حالية واذا قلنا ترى قلبية فتكون الجملة في محل نصب مفعول ثاني للترى واضح ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة - [00:20:06](#)

اذا قلنا ترى بصريا تكون جملة وجوههم مسودة حال. ترى الذين كذبوا على الله مسودة وجوه او تراهم في حال اسوداد وجوههم او تراهم يعني مسودة تكون الجملة كلها في محل نصب مفعول ثاني لتري. اذا كانت قلبية - [00:20:32](#)
او تكون حال اذا كانت بصرية في قوله وجوه مسودتهم قولان للعلماء بعض ان هذا التعبير واقع كما قال يوم تبيض وجوه وتسود وجوه للذين احسنوا الحسنى والزيادة ولا يرهقوا وجوههم - [00:20:56](#)

قطر زي الغبار وزى الاسويد والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقون فيلما كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمة وبعضهم قال لا هذا تعبير عن الخذلان وعن الانكسار والندم - [00:21:18](#)

الذي يحصل لهم فيغشي الوجوه لما يقع لهم من الكآبة والالم نرجو الله السلامة والعافية ولذلك يقال بيض فلان وجوهنا بمعنى عمل عملا جميلا وسوجه وجوه قومه لانه عمل عملا - [00:21:43](#)

يعني خسيس دنيء فهذا اذا يمكن ان يكون على بابه ويمكن ان يكون توسعا في العبارة ترى الذين كذبوا على الله نسبوا له الصاحب والولد. وجوههم مسودة اعوذ بالله كالحة - [00:22:00](#)

كثيبة عليها الحزن والالم واثار اعوذ بالله الذل اليس في جهنم مهو للمتكبرين وكأن الكلام ويوم القيامة ترى الذين تكبروا على الله وكفروا به اثارهم اثار ذلك واضحة عليهم وفي جهنم - [00:22:19](#)

مثنوى ومنزلا لهؤلاء ومن جملة هؤلاء من وصفناهم اذا فهم من اهل جهنم ولكن جاء بهذا التعبير الذي يشملهم ويشمل من كان على شاكلتهم اليس في جهنم هو المتكبر التكبر هو مطر الحق وغمط الناس - [00:22:48](#)

احتقار الناس وعدم قبول الحق هذا هو التكبر ولذلك يوم القيامة يحشر المتكبرون امثال الذر فلا نقيم لهم يوم القيامة لا وزن لهم لأنهم هؤلاء المتكبرون يوم القيامة لا قيمة لهم - [00:23:12](#)

واحد كبير وطويل وعريض لكن تكبر ولم يقبل فلا وزن له وذلك قال نبينا لعبدالله بن مسعود قال لما رأوا قال عمر كنيف ملئ علما يقصد بن مسعود نحيفا ناحنا - [00:23:36](#)

كانت سيقانه دقيقة ولكنه ميزان وذلك ان الله لا يأمر الى صوركم ولكن يمر قلوبكم واعمالكم القضية ما هي بالمنبر لا هؤلاء يوم

القيامة قلوبهم مسودة وجوههم مسودة اليس في جهنم اي في جهنم - [00:23:55](#)

منزلا للمتكبرين ومن جملة هؤلاء الذين كانت توصف صفاتهم ولذلك اخطر شيء التكبر يتكبر لا يقبل الحق يتكبر عن الضعاف ولذلك

نبينا صلى الله عليه وسلم قال له ربه واصبر نفسك - [00:24:21](#)

مع الذين يدعون ربهم في الغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا

واتبع هواه. وكان امره فرطا. وقل الحق من ربكم. فمن شاء - [00:24:42](#)

فليؤمن ومن شاء فليكفر من كفر انا اعتدنا للظالمين نارا ولذلك ينبغي للعاقل ان يعلم بدايته ونهايته وهو بين ذلك ما لا يحمل في

بطنه اذا لماذا يتكبر؟ بدايتهم ماذا - [00:25:00](#)

ونهايته وهو بين ذلك يحمل ما لا يخفى عليكم. اذا لم يتكبر ولكن يشكر ربه ويمثل اوامره ويجتنب نواهيه ويرفق بخلق الله يرفق

بخلق الله لا يتكبر على خلق الله - [00:25:26](#)

فان الله هو الذي اغناه وجمله واعطاه المال والجاه فيشكر الله ويساعد خلق الله ولا يكن نعم الله سبب في التعالي على خلق الله. لا

ينبغي هذا ابدا الناس كلهم سواء - [00:25:50](#)

اكرمهم عند الله ان اكرمكم عند الله بوهم ادم والام حواء فان يكون في اصلهم شرف يفاخرون به الطين والماء لذلك قال ترى الذين

كذبوا على الله وجوههم مسودة عيادا بالله - [00:26:08](#)

اليس في جهنم مثوى للمتكبرين. هذا استفهام ولكن هو اثبات في جهنم مثوى لهم للمتكبرين وانتم منهم ثم بين الشريحة الاخرى

التي ينبغي ان نجتهد لنكون من اهلها. وينجي الله - [00:26:36](#)

نجاه ينجيه ونجاة اذا ابعده عن ما يخاف منه الذين اتقوا ربهم واتقوا الشرك والمعاصي او بما فازتهم ساداتنا او سادتنا بما فيها سكين

بفوزين وينجي الله الذين اتقوا بسبب - [00:26:58](#)

عملهم الصالح او منزلتهم وطاعتهم التي عملوها لا يمسهم سوء السوء ما يساء الانسان به من العقوبة او الالم ولا هم يحزنون يوم

القيامة عندما تعرض الاعمال او عندما يذهبون عما كانوا فيه - [00:27:26](#)

لا يجدون حزنا ولا الما لان الملائكة تلقاهم سلام عليكم اهلا وسهلا ابشروا اذا وينجي الله هذا شريحة تقابل الشريحة الاولى ينجيهم

يحفظهم ويبعدهم عن سوء الذين اتقوا ربهم صاموا صلوا تصدقوا اكرموا والدين اكرموا جيرانهم ابتعدوا عن الربا عن الربا -

[00:27:58](#)

عن النسيئة عن الغيبة عن الكذب عن الوشاية عن الوقوع في اعراض الناس فوزين اتقوا الله بدل من ان يباشروا اللعب باشروا

الطاعات بدل ان يقعوا في اعراض الناس انقذوا الناس داووا المرضى - [00:28:28](#)

اصلحوا ذات البين انفقوا على الايتام سعد الرميال بعملهم الصالح شغل في الخير هذي الشريحة شغلها في اللعب لا يصلون ولا

يطعمون الطعام ولا ينفقون على اليتيم ويخوضون مع الخائضين ويسخرون من المتقين - [00:28:52](#)

اذا دخلوا جهنم هؤلاء يصلون ويخشعون يبتعدون عن اللغو وعن ضياع الوقت قيمة فيها ستين بفوزين لا يعمل الا للرفع من

مستواه دينا او دنيا. هؤلاء يوم القيامة هم اصحاب المنازل العالية هم اصحاب التغابن - [00:29:17](#)

هم الذين يكونون في منازل عالية هم الذين ينالون السعادة اما الذي لا يبالي هؤلاء هم الذين في خطر لا يمسهم سوء ولا هم

يحزنون لا يحزنون على اولاد ولا علامات - [00:29:42](#)

ولا على خوف هون لا يأتيهم عملهم يطمئنهم الله خالق كل شيء الله لا غيره. خالق كل شيء وهو على كل شيء حافظ لكل شيء اذا من

هذه قدرته ينبغي ان ان يطاع فلا يعصى - [00:30:08](#)

وان يشكر فلا يكفر وان يذكر فلا ينسى خالق كل شيء له مقاليد السماوات والارض اليهودي الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم كما

سيأتي في الاية بعد هذه وهو على كل شيء وكيل. حافظ - [00:30:36](#)

له لا لغيره. مقاليد مفاتيح السماوات والارض ينزل المطر ينبت يغني هذا يفقر هذا يحيي هذا يميت هذا يذل يعز والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون. الناقصون حظوظهم يوم القيامة بتركهم الامام - [00:31:02](#)

وممارستهم للكفر لان الخسارة ان يتاجر الانسان ويجد رأس ما له نقص قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين. لهم من فوقهم هلل من النار - [00:31:29](#)

ذلك يخوض الله بعباده قل لهم يا نبيي افعير الله تأمروني اعبد؟ غير الله تأمرني اعبد اعبد غير الله تأمروني غير مفعول ليعبد وتأمرني اعبد بان اعبد اصلها تأمروني رأى الشام بن عامر - [00:31:48](#)

يأمروني قرأت المكي يأمروني قراءة الجمهور تأمروني تأمروني قراءة نافع اربع قراءات كلها سبعية في الآية يأمروني بفك الادغام هذه للشام تأمروني قراءة الجمهور يأمروني قراءة المكي ابن كثير تأمروني - [00:32:21](#)

فرأت نافعة حذف احدى النونين التخفيفين الثانية لاننا الرفع لا تحذف اذا قال لهم نبيهم اغير الله تأمرني ان اعبد ايها الجاهلون اعبد غير الله ايها الجاهلون لان الامر بعبادة غير الله جهل - [00:32:51](#)

ولقد اوحى اليك يا نبيي والى الذين من قبلك لئن اشركت قال العلماء هذا من باب الفرض كما قال ولو تقول علينا اذا اخذنا منه وقال لو كان فيهما الهة الا الله - [00:33:19](#)

فليس فيهما الهة الا الله وقال قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين على ما قال بعض المفسرين وان كان مرجوحا اي لم يكن لله ولد فانا اول العابدين لله على ان لا ولد له او فانا اول الان فينا المستنكفين من نسبة الولد لله على ما قال العلماء - [00:33:40](#)

اذا لئن اشركت ليحبطن عملك. وقيل هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. والمقصود الامة وقيل ما دام خوطب بذلك فمن باب اخرى غيره اي انسان يشرك يحبط عمله ولكن الرسل معصومة من من الذنوب - [00:34:09](#)

ما تعصي قال تعالى فما ما اتاكم الرسول فخذوه ما ينطق عن الهوى قال له اكتم منك في حالة الغضب والرضا؟ قال اكتب فلا يخرج من فيه الا حقا ولكن اذا - [00:34:34](#)

تعبد بالاجتهاد صلوات الله وسلامه عليه. وكان اجتهاده خلاف الاولى بين له ذلك كما قال له لما اذنت لهم وقال ما كان لنبينا ان يكون له فاذا تعبد بالاجتهاد صلوات الله وسلامه عليه واجتهد - [00:34:52](#)

وكان اجتهاده خلاف الاولى جاء وبين له ان هذا الاجتهاد كان اولى منه هذا. على اقوال للعلماء في ذلك وهذا اظهرها بدليل لما اذنت لهم وبدليل عبس وتولى ان جاءه الاعمى - [00:35:16](#)

وما يدريك لعله يزكى او يذكر لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك؟ على اصح الاقاويل انه تعبد بالاجتهاد في ذلك فلما اجتهد بين له ربه ان الاولى من هذا الاجتهاد - [00:35:34](#)

كانت كذا وهو في ذلك مأجور نعم لئن اشركت ليحبطن اذا اتفق العلماء على ان من اشرك ومات على الشرك حبط عمله واختلفوا في من اشرك وتاب من الشرك وقالت دلة من العلماء منها ما لك حبط عمله - [00:35:51](#)

وقالت الشافعية وجل من العلماء لم يحبط عمله ورجع له ولذلك اختلفوا في من ارتد وقد حج حجة الاسلام ثم رجع للاسلام هل يلزمه الحج حجت الاسلام او لا يلزمه - [00:36:16](#)

عند الشافعي لا يلزمه وعند ما لك يلزمه لان الكفر محبط للعمل ولذلك الكفر ناقض للوضوء لان الوضوء عمل فاذا كفر الانسان انتقض وضوءه اذن لئن اشركت عملك قال جلة من العلماء ان تابك الشافعي فترجع له حسناته - [00:36:33](#)

وقال ما لك لا ان تاب يفتح صفحة جديدة يعمل حسنات. اما كل ما كان قبل الكفر يمسح قال ايوة لانه خلاص الردة تهدم ما قبلها. نرجو الله السلامة والعافية - [00:37:06](#)

والتوبة تهدم ما قبلها. الانسان اذا تاب كل ما كان عليه من الذنوب يمسح ان الله يغفر الذنوب جميعا لذلك نكثر من التوبة ولتكونن من الخاسرين ليكونن من الناقص فينا حظوظهم يوم القيامة ان - [00:37:20](#)

كفر هذا الكافر وهذا تعليم للمسلمين وتعليم للخلق بل الله فاعبد وكن من الشاكرين بل يا نبي الله فاعبد الله فاعبد لا غيرك وكن من

الشاكرين لنعم الله تعالى التي اعطاك فان ذلك يثبتها عليك ويزيدك فيها - [00:37:38](#)

ان شكرتم لازيدنكم اذا بل الله فاعبدوه هذا ثقة للجملة لا تعبد الا الله وكن من الشاكرين لنعمه الكثيرة ولذلك امتن الله علينا في سورة النعم بانه اعطانا موارد العلم لنشكره - [00:38:04](#)

امتن علينا في سورة النعم سورة النحل يسميها العلماء سورة النعم لان فيها نعما كثيرة والخيل والبغال والحمير وعلامات وبالندم من بطونها سراب مختلف الوانه قال فيها والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة -

[00:38:29](#)

لعلكم تشكرون عطاكم موارد العلم اللي تشكروا الله في المصحف اسمع القرآن تفكر كيف ننقذ نفسي والدي جيراني من النار كيف اكون عبدا صالحا اعطانا هذه الموارد للعلم لنشكر الله. ما هو لنستعملها ايش - [00:38:55](#)

في معصية الله ثم قال وما قدروا الله حق قدره. ما عظموا الله حق تعظيمه والارض جميعا والسموات قبضته يوم القيامة قبضته جميعا والسموات مطويات بيمين يديه يمين سبحانه وتعالى - [00:39:20](#)

جاءه يهودي وقال نرى في كتابنا ان الله يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع فضحك صلوات الله وسلامه عليه تصديقا له وقال وما قضى الله قدرى والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [00:39:45](#)

والسموات مطوياكم بيمينه قبضته ومطويات بيمينه نقول الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات تثبت ما اثبت الله على الاسس الثلاثة يصدق الله ونزّهه عن شابهة خلقه ونقطع افكارنا عن ادراك كيفية اتصافه بالصفات - [00:40:06](#)

هذه الطريق سلامة محققة اولا نصدق الله لان الله قال ومن اصدق من الله قيل ونزّهه عن مشابهة خلقه لانه قال ليس كمثله شيء ولا نحاول ان نكيف صفات الله لانه قال ولا يحيطون به علما هل تعلموا له سميا؟ فلا تضربوا - [00:40:34](#)

لله الابداع سبحانه وتعالى تنزهه وتقّس عما يشركون عن شركهم او الذي يشركون به نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتزم - [00:40:55](#)

علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختتم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله - [00:41:20](#)

رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا سائل يسأل يقول هل بعد التكبيرة الرابعة للصلاة على الميت دعاء ان دعا طيب وان لم يدع ما هي مشكلة وان نرفع ايدينا للتكبير - [00:41:40](#)

ورد التكبير عن ابن عباس في يصنف عبد الرزاق نعم من رفع يديه كذلك وارد ومن لم يرفعهم ايضا ولا اشكال فيه وهل ندعو للمرأة ونقول ابدلها زوجا خيرا من زوجها - [00:42:03](#)

لا اعرف هذا لان المرأة يقال ان الله تعالى يعطيها الجنة ويعطيها زوجها في الدنيا لكن لن يعطيها الزوج خيرا من زوجها في الجنة لا اعرف هذا. والجنة فيها ما تشتهي النفس لكن لا اعلم هذا. نعم. خزائن الرحمن تأخذ - [00:42:22](#)

[00:42:42](#) خذوا بيدك الى الجنة -